

الوزن النسبي لأحدهما عن الآخر طبقا لمجال الابداع ( علمى أم فنى ) ( Policastro, 1995 ) .

وقد أشار " باستيك " - فى كتابه الذى تركز بكامله على الحدس ، الى أنه نظرا لعدم وجود تعريفات علمية اجرائية دقيقة لمفهوم الحدس ، قد أدى الى تعامل البعض - أمثال جيمس دريفر - مع الحدس على أنه مفهوم غير علمى ( Bastick, 1982, p.24 ) . وفى ضوء ذلك قدم " باستيك " تعريفاً للحدس بأنه " الادراك أو الحكم المباشر عادة ، ذات صبغة وجدانية أو انفعالية دون أية خطوات عقلية شعورية فى الادراك " . وأشار " باستيك " الى أن مصطلح الحدس هو مصطلح شائع أكثر منه مصطلح علمى . وأن المفهوم العلمى القريب منه هو مفهوم " الاستبصار " ، الذى يعرفه قاموس ويبستر بأنه " الهام أو وحى يأتى عن طريق المعرفة النظرية، شكل من المعرفة قريب أو مماثل للغريزة أو التعاطف الحدسى " والاستبصار السريع هو الفعل أو العملية التى من خلالها تأتى المعرفة المباشرة دون استدلال أو استنتاج . وتعامل ويبستر مع الاستبصار على أنه بمثابة " رؤية حدسية " .

ويتضح من ذلك أن " باستيك " قد تعامل مع مفهومى الحدس والاستبصار على أنهما يعنيان نفس الشئ، وحدد خصائصهما فيما يلى :-

- ١ - الظهور السريع ، المباشر والفجائى ٢ - الاندماج الوجدانى .
- ٣ - عملية ما قبل الشعور . ٤ - عكس الاستدلال التجريدى ، والمنطق أو التفكير التحليلى.
- ٥ - التأثير بالخبرات السابقة ٦ - التداعيات أو الترابطات الانفعالية غير الملموسة .
- ٧ - الارتباط بالابداع . ٨ - الارتباط بالتمركز حول الذات .